



صِيَامُ رَمَضَانَ وَالْجَنَّةُ

الْحُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْجَنَّةَ ثَوَابًا لِلطَّائِعِينَ، وَفَتَحَ أَبْوَابَهَا لِلْعَابِدِينَ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَ هَدْيِهِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: (وَسِيقَ
الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا
وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ)⁽¹⁾.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ؛ فَتِحَتْ
أَبْوَابُ الْجَنَّةِ»⁽²⁾. فَنَبَارِكُ لَكُمْ شَهْرًا كَرِيمًا، يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ أَبْوَابَ
الْجَنَّةِ، بَعْظَمَتِهَا وَسَعَتِهَا، وَيَفْتَحُ فِيهِ لِعِبَادِهِ مِنْ أَبْوَابِ طَاعَاتِهِ، وَأَنْوَاعِ
عِبَادَاتِهِ: مَا يُسَهِّلُ الطَّرِيقَ إِلَى الْجَنَّةِ⁽³⁾.

(1) الزمر: 73.

(2) متفق عليه.

(3) شرح صحيح البخاري لابن بطال: (20/4).

أرشف خطب الجمعة - الخاص بالدائرة

تنبيه عقب صلاة الجمعة
بغفوان: عدم تبادل الأظعمة في رمضان

وَمِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي تَفْتَحُ لِصَاحِبِهَا أَبْوَابَ الْجَنَّاتِ؛ الصِّيَامُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ؛ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ»⁽¹⁾. وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ»⁽²⁾. فَإِنَّ الصِّيَامَ عَظِيمَ الْحَسَنَاتِ، وَيَمْحُو اللَّهُ بِهِ السَّيِّئَاتِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»⁽³⁾. وَيَجْمَعُ الصَّائِمُ مَغْفِرَةً إِلَى مَغْفِرَةٍ؛ بِقِيَامِ لَيْلِي رَمَضَانَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»⁽⁴⁾. فَيَكُونُ مِنَ الْفَائِزِينَ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ. فَاللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ طَاعَتِكَ، وَارْزُقْنَا دُخُولَ جَنَّتِكَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(1) متفق عليه.

(2) متفق عليه.

(3) متفق عليه.

(4) متفق عليه.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا الْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ
تَبَعَ هَدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ دَارُ السَّعَادَةِ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: (وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا
فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ
مَجْدُودٍ)⁽¹⁾. أَي: رَزَقُوا السَّعَادَةَ عَطَاءً مِنَ اللَّهِ كَامِلًا غَيْرَ مَنْقُوصٍ⁽²⁾. وَالصِّيَامُ
بَابٌ إِلَيْهَا مَفْتُوحٌ، وَطَرِيقٌ إِلَيْهَا مَيْسُورٌ، وَنَحْنُ يَا عِبَادَ اللَّهِ؛ مُقْبِلُونَ عَلَى شَهْرِ
رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ، نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُبَلِّغَنَا إِيَّاهُ، فَهُوَ شَهْرٌ كَرِيمٌ، يَحْسُنُ بِنَا
أَنْ نَعْتَمِدَ وَقْتَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَنُحْرِصَ عَلَى آدَاءِ الْفَرَائِضِ، وَصَلَاةِ التَّرَاوِيحِ،
وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَنُعَوِّدَ أَفْرَادَ الْعَائِلَةِ بَنَاتٍ وَأَبْنَاءً عَلَى حُضُورِ مَائِدَةِ الْإِفْطَارِ
وَالشُّحُورِ، وَالسَّمْرِ فِي جَوْ عَائِلِيٍّ، وَنَتَمَسَّكَ بِالْقِيَمِ الرَّمَضَانِيَّةِ النَّبِيلَةِ، الَّتِي
تَزِيدُ الْمُجْتَمَعَ تَلَاحُظًا وَتَرَاحُمًا، وَنُصِلَ الْأَرْحَامَ، وَنُفِسِي السَّلَامَ، وَنُطْعِمَ
الطَّعَامَ، وَنَتَفَقَّدَ الْمَرْضَى، مَعَ الْإِلْتِمَامِ بِالْإِجْرَاءَاتِ الْإِحْتِرَازِيَّةِ الْعَامَّةِ، فَهَذِهِ
الْأَعْمَالُ كُلُّهَا طَاعَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى، وَزِيَادَةٌ فِي الْأَجْرِ فِي شَهْرِ الْبَرَكَاتِ.

(1) هود: 108.

(2) تفسير البغوي: (201/4).

هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ أَدِّمْ عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ خَيْرَهَا وَهَنَاءَهَا، وَتَقَدَّمَهَا وَرَفَعَتَهَا،
وَرَخَاءَهَا وَازْدِهَارَهَا، وَأَنْشُرِ السَّعَادَةَ بَيْنَ أَهْلِهَا، أَنْتَ رَبُّهَا وَوَلِيُّهَا.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَأَدِّمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصِّحَّةِ
وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ الشَّيْخَ
مُحَمَّدَ بِن رَاشِدٍ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ وَأَوْلِيَاءَ
عَهْدِهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدٍ، وَالشَّيْخَ رَاشِدٍ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشَيْوِخَ
الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَاتِكَ.
وَارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَأَجْزَلِ مَثُوبَتِهِمْ، وَارْفَعْ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَتَهُمْ. اللَّهُمَّ
ارْحَمْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا وَعَنِ
الْعَالَمِينَ الْوَبَاءَ، وَاشْفِ الْمُصَابِينَ بِهَذَا الدَّاءِ، يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ
اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ
أَغْنِنَا. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

تنبيه عقب صلاة الجمعة

بِغُنْوَانٍ: عدم تبادل الأطعمة في رمضان

تاريخ 2021/4/9

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَبَعْدُ:
فَنظراً للظروفِ الرَّاهِنَةِ وانطلاقاً من تَوَجِيهَاتِ الْجِهَاتِ الْمُخْتَصَّةِ
نَرْجُو مِنْكُمْ عَدَمَ تَبَادُلِ الْأَطْعِمَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَا إِرْسَالَ شَيْءٍ
مِنْهَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَذَلِكَ حِرْصاً عَلَيَّ سَلَامَةِ الْجَمِيعِ وَتَجَنُّباً
لِلْمُخَالَفَاتِ الْمُتَرْتِبَةِ عَلَيَّ ذَلِكَ ، ويمكنكم توكيل الجمعيات الخيرية
المُرَخَّصَةِ لتوزيع وجبات الإفطارِ عَلَى الصَّائِمِينَ مَعَ تمنياتنا لِلْجَمِيعِ
بِالصِّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ .

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ.